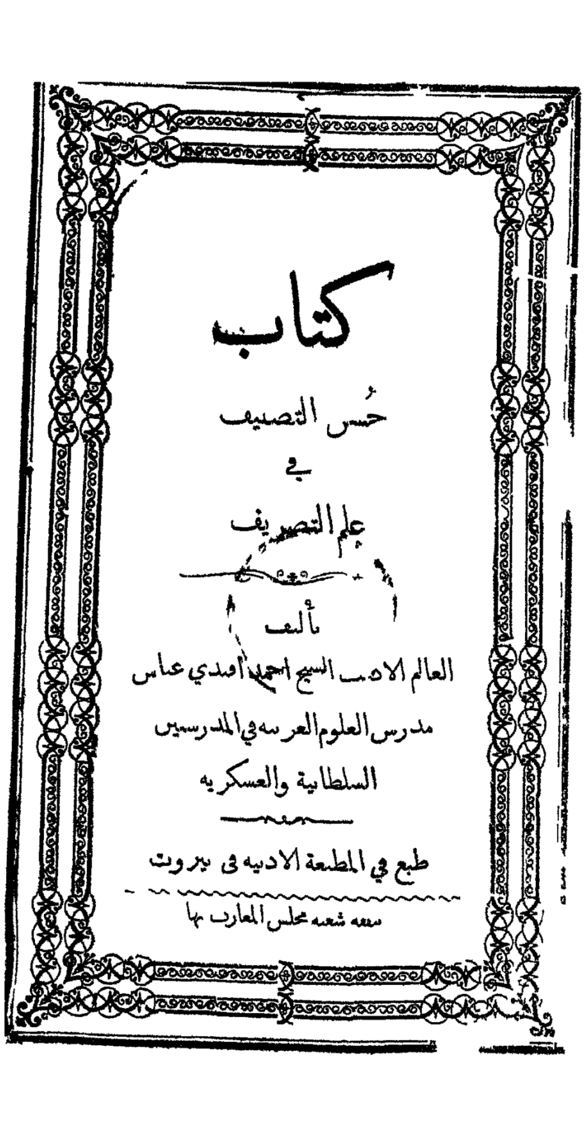


كتاب

حسن التصنيف

في

علم التصريف

تأليف

العالم الاديب الشيخ احمد افندي عباس

مدرس العلوم العربيه في المدرستين

السلطانية والعسكريه

طبع في المطبعة الادبيه في بيروت

برخصة شعبة مجلس المعارف بها

بسم الله الرحمن الرحيم

نسألك اللهم علما يرضاه واصرف عنا كل ما تأباه وصل وسلم على من اوتي حوامع الكلم واودع مقاليد الحكم اما بعد فيقول الفقير اليه تعالى احمد بن عباس الازهري هذه عجالة في فن التصريف تشف عن جهد المقل الضعيف بل خطرة خاطر فاتر وتهافت قضى به حاجة في نفسه القاصر وما هي والله يشهد حاجة رياء او سمعه ولا مباهاة او شهره وانما هي واحد من ثلاث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا منها وعمل بأمر تصميه وتعاونوا على البر والتقوى وما آثرت الوضع في هذا الفن استظهاراً على الواضعين فيه او استدراكاً لشيء فاتهم وقد مست اليه حاجة وقتهم كلا ولكن كثر في زمننا ما لا بد لبنيه من تحصيله فالطالب فيه بين علوم تنوعت

ولغات تعددت ووقت اعز من ان يسع مزاولتها وضرورة تضطره ان يسرع اقتناءها فوجب ان يكون المصنفات على وجه يمكّن من تناول الحجم الكثير في الزمن النزر اليسير والا لقضى عمره في محاولتها دون ان يدرك الكفاف منها فضلاً عن استيعابها وقد منّ الله على هذا العبد بنصيب من خدمة العلوم العربية في مدارس دولته العلية اعلا الله شانها وايد سلطانها فوجد بالتجربة والاختبار ان فن الصرف احوج العلوم العربية لان يكون على ذلك الوجه من التصنيف فتوجه خاطرهُ على فتوره الى تصنيف هذه العجالة خدمة لهذا الدين وقربة لرب العالمين مقتصراً فيها على ما اردتهُ وسالكًا بعض قواعد الفن طريقًا نسيتهُ راقت المنتقد اولم ترقهُ وذاقت الحساد حلوها اولم تذقهُ انما على الناقد ان يتروى وان لا يلمحها بعين هي بالعفو أُولى وليتّهم نفسهُ قبل ان يتهم اخاه وليعلم ان الخطأ يجوز عليهِ كما يجوز على سواه ثم فليقل ما شاء

فحسبي وحسبهُ ما مما الا من رد وورد عليهِ فان انى الا
دعوى العصمة وشانهُ ودعواه وانا استغفر الله هذا وقد
سميتها حسن التصنيف في فن التصريف ورفعتها الى
شعبة المعارف الكريمة شعر بيروت مولدي
يشايعها الرجاء بان تصادف لدى
الكافة قبولاً والله المسئول
ان ينفع بها
امين



المقدمة

الصرف علم باصول تعرف بها احوال ابنية الكلمة التي ليست باعراب والتصريف تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها وموضوعه الفعل المشتق والاسم المتمكن . واعلم ان الكلمة تتركب من حروف الهجاء وهي اصوات مخرجها الحلق واللسان والشفتان وهذه الحروف تنقسم الى حرف صحيح والى حرف علة فالصحيح ما خلا الواو والالف والياء وحرف العلة هو الواو والالف والياء

ومن الصحيح ما يجاري حرف العلة في قبول الاعلال وهو الهمزة وهي قسمان همزة وصل وهمزة قطع فهمزة الوصل هي التي تثبت في ابتداء الكلام خطا الّا في لام التعريف اذا دخلت عليها اللام الجارة فانها تحذف وتحذف درجًا وهي ايضًا قسمان قياسية وتنحصر في كل فعل امر سوى الرباعي وفي ماضي الخماسي والسداسي

ومصدرهما وفي لام التعريف وسماعية وتحصر في عشرة اسماء في ابن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنين واثنتين واسم واست وايمن وهي مكسورة دائمًا الا في لام التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان وفي الامر من يفعل المضموم العين فانها تضم تبعًا لها وما عدا هذا فهمزة قطع وهي تثبت بالخط والدرج وحرف العلة الساكن ان جانسته حركة قبلهُ فهو حرف المد والا فهو حرف اللين والكلمة قول مفرد وهي تنقسم الى فعل واسم وحرف

الفعل

ما دل على معنى بنفسه واقترن بالزمن الماضي او الحال او الاستقبال وينقسم الى مجرد وهو ما تجرد ماضيهِ عن الزيادة والى مزيد فيهِ وهو ما اشتمل ماضيهِ على الزيادة والمجرد اما ثلاثي وهو ما كان ماضيهِ على ثلاثة احرف ولهُ ستة ابواب وهي فعَل يفعُل نحو نصر ينصر وفعَل يفعِل نحو ضرب يضرب وفعَل يفعَل نحو فتح يفتح

وفِعل يفعَل نحو علِم يعلَم وفعُل يفعُل نحو حسن يحسن وفِعل يفعِل نحو حسب يحسب غير انهُ يشترط في الثالث منها ان تكون عينهُ او لامهُ حرفاً من حروف الحلق وهي ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء الا شواذي أبي فانهُ شاذ واما رباعي وهو ما كان ماضيهِ على اربعة احرف اصول ولهُ باب واحد وهو فعلل نحو دحرج

واعلم انهم جعلوا من لفظ الفعل ميزاناً لان جميع الافعال تجري على موازين معلومة فقالوا نصر مثلاً موازناً لفعل فعبروا عن النون بالفاء وعن الصاد بالعين وعن الراء باللام هذا في الثلاثي واما فيما فوقهُ فان كان من اصولهِ كرروا اللام فقالوا دحرج على وزن فعلل وان كان زائداً فان كان مماثلاً لبنية الموزون كرروا مماثلهُ فقالوا فرّح على وزن فعّل واعشوشب على وزن افعوعل والا اثبتوهُ بلفظه فقالوا أكرم على

وتفعلى نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك وتسلقى

وقسم ملحق باحرنجم وهو اثنان افعنلل وافعنلى نحو اقعنسس واسلنقى

ومعنى الالحاق اتحاد مصدري الملحق والملحق به بزيادة غير التاء التي هي للمطاوعة لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة بل يكون في آخرها او في وسطها

واعلم ان الفعل اما صحيح وهو ما خلت اصولهُ من حروف العلة واما معتل وهو ما كان احد اصولهِ حرف علة والصحيح ينقسم الى سالم وهو ما سلمت اصولهُ من من الهمزة والتضعيف نحو نصر والى مهموز وهو ما كان احد اصولهِ همزة نحو أخذ وسأَل وقرأَ ومضاعف وهو ما كانت عينهُ ولامهُ من جنسٍ واحد وذلك في الثلاثي كمدَّ او عينهُ ولامهُ الاولى من جنس عينهِ ولامهِ الثانية وذلك في الرباعي كزلزل

والمعتل ينقسم الى مثال وهو ما كانت فاؤُهُ حرف

علة كوعد والى اجوف وهو ما كانت عينهُ حرف علة كقال والى ناقص وهو ما كانت لامهُ حرف علة كرمي وغزا والى لفيف وهو ما كان في اصوله حرفا علة فان كانا في مقابلة عينهِ ولامهِ فهو المقرون كطوى وشوى او كانا في مقابلة فائهِ ولامهِ فهو المفروق نحو وقى يقي

ثم الفعل ينقسم الى ماضٍ ومضارع وامر فالماضي ما دلَّ على حدث وقع وانقطع وهو مفتوح الآخر ابدًا ما لم يتصل بهِ ضمير رفع متحرك فيسكن نحو نصرتُ او واو جماعة فيضم نحو نصروا واولهُ مفتوح ما لم يكن همزة وصل فتكسر نحو إجتمع واما عينهُ فتختلف كما مرَّ

والمضارع ما دلَّ على حدث يحتمل الحال والاستقبال وتلزمهُ حروف المضارعة في اولهِ وهي حروف أنيت فالهمزة للمتكلم وحدهُ والنون للمتكلم ومعهُ غيرهُ او المعظم نفسهُ والياء للغائب المذكر مفردًا كان او مثنى او جمعا ولجمع الاناث الغائبات والتاء للخطاب مطلقًا وللمفردة

عمرًا واللازم هو ما لم يتجاوز فعل الفاعل الى المفعول بهِ
بل وقع في نفسهِ نحو قام زيدٌ
ثم ان اللازم يصير متعديًا وذلك بحرف الجر نحو
مررت بزيد والهمزة نحو أكرمت زيدًا والتصعيف نحو
حسنتهُ والمتعدي يصير لازمًا بحذف اداة التعدية والنقل
الى باب انفعل وافتعل وباثبات التاء في باب فعلل

الاشتقاق

هو ان تجد بين الكلمتين تناسبًا في اللفظ والمعنى
وهو على ثلاثة اقسام صغير وكبير واكبر فالصغير هو ان
تجد بين الكلمتين تناسبًا في الحروف والترتيب والمعنى
وعلى هذا موضوع التصريف نحو نصر وينصر والكبير
هو ان تجد بين الكلمتين تناسبًا في اللفظ والمعنى دون
الترتيب نحو جذب وجبذ والاكبر هو ان تجد بين الكلمتين
تناسبًا في المخرج والمعنى نحو نهق ونعق . واعلم ان
الفعل يشتق من المصدر ويشتق من الفعل اسم الفاعل

والمفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل
واسم الزمان واسم المكان واسم الالة

والاسماء الجامدة هي المصدر واسم المصدر كالعطاء
واسم الجنس كرجل والعلم كزيد

المصدر

هو اسم الحدث الجاري على الفعل وهو قسمان
ميمي وغير ميمي فغير الميمي قسمان سماعي وقياسي فالسماعي
في مصدر الثلاثي والمسموع منه قَتلٌ فِسقٌ شُغلٌ
رَحمةٌ شِدَّةٌ كُدرَةٌ دعوى ذِكرى بُشرى لَيَّانٌ حِرمانٌ
غُفرانٌ نَزوانٌ طَلَبٌ حَرِقٌ صِغَرٌ هُدًى غَلَبَةٌ سَرِقةٌ
ذَهابٌ صِرافٌ سُؤالٌ زَهادَةٌ دِرايةٌ دُخولٌ قَبولٌ
وَجيفٌ صُهوبَةٌ صَيرورَةٌ بِغايَةٌ كَراهيةٌ فَصيحَةٌ عافِيةٌ
مَيسورٌ بَينونَةٌ سُودَدٌ تَرْدادٌ تِبيانٌ حِثِّيثَى

ويغلب في مصدر المتعدي مجيئهُ على فَعْل كقتل
وفي فَعُل على فُعولة كسهولة وفي فَعِل اللازم على

فَعَل كفرَح وفي الصنائع على فِعالة ككتابة وفي فَعَل اللازم على فُعول كقعود ما لم يدل على حركة او امتناع او مرض فيأتي في الاول على فَعَلان كهيجان وفي الثاني على فعال كفار وفي الثالث على فُعال كسعال

والقياسي فيما فوق الثلاثي وهو اما ان يكون اول ماضيه تاء زائدة فضم ما قبل آخره كتخلُّف وتفرُّح اولاً فيزاد قبل الآخر الف ويكسر كل متحرك قبله كانطلاق ودحراج ما لم تكن عينه مشددة فمصدره تفعيل او تفعلة كتقديم وتقدمة او مسبوقه بالف المفاعلة فمصدره فِعال وفيعال ومفاعلة كقتال وقيتال ومقاتلة والغالب في المجرد الرباعي ان يقتصر في مصدره على زيادة التاء على ماضيه كدحرجة

المصدر الميمي

وهو يبنى بزيادة ميم مكان حرف المضارعة مفتوحة في الثلاثي نحو مَنْصَر مضمومة في غيره نحو مُقاتَل وبفتح ما

قبل آخره ما لم يكن مكسور العين لمجرد من المثال
الواوي فيبقى ثالث الفاء مكسور العين نحو الموعد وشذ
نحو المرجع والمصير والمجيء فانها بالكسر

المرة والنوع

تبنى المَرّة من الثلاثي المجرَّد على فَعْلَة بفتح الفاء
نحو نصره والنوع على فِعلة بكسر الفاء نحو قِتلة ومن غير
الثلاثي على صيغة مصدره مختوماً بالتاء نحو انطلاقة
واستخراجة واذا التبست المَرّة بالمصدر يجب تقييدها بما
يعينها كرحمتهُ رحمةً واحدةً

واسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدلالة
وخالفهُ بخلو ما في فعلهِ لفظاً او تقديراً دون عوض
كالعطاء لاعطى

اسم الفاعل

هو ما اشتقّ من فعل لمن قام بهِ الفعل على معنى
الحدوث وبناؤهُ من الثلاثي على وزن فاعل نحو ناصر

ومن غيرهِ على وزن مضارعهِ بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو مُنْطَلِق ومُسْتَخْرِج

وصيغُ المبالغة فعّال كحمار ومفعال كمِفضال وفِعّيل كصدّيق وفعّالة كفهّامة ومفعيل كمسكين وفعول كشروب وفعيل كعليم وفعل كحذر وفُعّال ككُبّار

اسم المفعول

هو ما اشتُقّ من فعل لمن وقع عليهِ الفعل وبناؤُهُ من الثلاثي على وزن مفعول ومن غيرهِ على وزن مضارعهِ بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو مُنْطَلَق بِهِ ومُسْتَخْرَج ولا يبنى الا من المتعدي

وقد يشترك بين اسم الفاعل والمفعول صيغتا فعول وفعيل فانهما تكونان بمعنى اسم الفاعل نحو صبور ونصير وبمعنى اسم المفعول نحو رسول وذبيح وهما سماعيتان الّا ان فعول بمعنى فاعل وفعيل بمعنى مفعول يستوي

فيها المذكر والمؤنث ما لم يحذف الموصوف فيفرق بينهما بالتاء نحو جريح زيد وجريحة عمرو

الصفة المشبهة

هي ما اشتقّ من فعلٍ لمن قام بهِ الفعل على معنى الثبوت وهي تبني من الثلاثي على افعل قياسًا في الالوان والعيوب نحو ابيض واحول وادعج وفي غيرهما على صور شتى لا ضابط لها نحو فرح وحسن وصعب وكريم وفاضل ومن غير الثلاثي على صيغة اسم الفاعل دائمًا كمعتدل ومستقيم ولا تبنى الا من اللازم

اسم التفضيل

هو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو يبنى على افعل نحو افضل واحسن ولا يبنى الا من الثلاثي المتصرف القابل للتفضيل ولا مما يدل على لون او عيب فاذا اريد التفضيل مما لا يصح بناؤهُ منهُ يؤتى بما يتوصل بِهِ اليهِ نحو اشد بياضًا واكثر استخراجًا

واعلم ان اسم التفضيل ان خلا من ال يجب افراده وتذكيره وان اقترن بها تجب المطابقة نحو الزيدون احسن من عمرو والهندات الفضليات وكذلك المصدر لا يثنى ولا يجمع ما لم يدل على عدد او نوع

التعجب

هو ما وضع لانشاء التعجب والمقيس منه صيغتان ما افعله وافعل به وهو يبنى مما يبنى منه اسم التفضيل

اسما الزمان والمكان

اسم الزمان هو ما اشتق من فعل لزمان وقع فيه الحدث واسم المكان هو ما اشتق من فعل لمكان وقع فيه الحدث وهما يبنيان من الثلاثي المضموم والمفتوح العين في المضارع ومن المنقوص مطلقا على مفعَل بفتح العين نحو منصر ومقتل ومثوى ومن مكسورها والمثال الواوي على مفعِل بكسر العين نحو مجلس ومورد ومن غير الثلاثي كما يبنى المصدر الميمي نحو مستخرَج

اسم الالة

هو اسم لما يستعين بهِ الفاعل على المفعول لوصول
الاثر اليهِ ولهُ ثلاثة اوزان مفعال كمِفتاح ومِفعلة كمكسحة
ومِفعل كمصع وهي سماعية ولا تبنى الا من المتعدي

التصغير

هو المزيد فيهِ ياء ساكنة بعد ثانيهِ ليدلّ على التقليل
مضمومَ الاول مفتوحَ الثاني دائمًا فان كان ما بعد الياء آخرًا
او متصلاً بعلامة التانيث او بالألف والنون الزائدتين
في علمٍ او صفة او بألف الجمع بقي على ما كان عليهِ
والاّ كسر مطلقًا واعلم ان الثلاثي اذا اريد تصغيرهُ
جاء على فُعَيل مطردًا كرجيل وغير الثلاثي قدر جمعهُ
على صيغة منتهى الجموع وجعل عوض الف الجمع ياء
التصغير كدريهم وعصيفير واما الجمع فان كان لقلة
صغر على بنائهِ كالمفرد نحو ارجل تصغير ارجل وان كان
لكثرة يرد الى اصلهِ ويعدل بهِ الى جمع السلامة لان

الكثرة تنافي التقليل وان كان لمذكر عاقل جُمع جَمع
الذكور وصغر فتقول في تصغير شعراء شويعرون والا
فجمع مؤنث مطلقاً

والمقلوب يرد الى اصلهِ اذا صغر نحو نويب ونييب
تصغير ناب وناب والمحذوف منهُ شيءٌ يرد اليهِ ويحذف
العوض ما لم يكن تاء تانيث نحو يُدَيّ وبُنَيّ ووعَيْدَةٌ
في عدة وحكم جمع التكسير في ذلك كحكم المفرد . والمؤنث
المعنوي تلحقهُ التاء ان كان ثلاثياً كشميسة ويستغنى عنها
ان كان اكثر من ذلك كعقيرب

المنسوب

هي الحاق آخر الاسم ياء مشددة مكسور ما
قبلها لتدل على نسبة شيء آخر اليهِ نحو تميمي ومالطي
ويجب تجريد المنسوب من علامة التثنية والجمع ومن
تاء التانيث ما لم يكن علماً كأنمار او جارياً مجرى العلم
كأنصار تقول انصاري وانماري

واعلم ان المتصل بياء النسبة ان كان حرفاً صحيحاً
تتصل به ولا يتغير الا اذا كان همزة فان كانت للتانيث
قلبت واواً نحو حمراوي وان كانت عوضاً عن حرف
علة جاز قلبها واثباتها نحو كسائي وسماوي وان
كان حرف علة وهو الف اوياء وكان ثالثاً او رابعاً
كالشجي والفتى والمعنى والداعي تقلب واواً ما لم تكن
الياء بعد ساكن صحيح فتبقى نحو ظبيي وان كان فوق الرابع
كالمصطفى والمستثنى تحذف نحو مصطفيٌّ ومستثنيٌّ
واعلم ان الجمع اذا نسب يرد الى مفرده فتقول
بالنسبة الى الجهال جاهلي واما المركب فان كان جملةً
او مزجياً او اضافياً ينسب الى صدره نحو تأبطي ومعدي
وامرئي نسبةً الى تأبط شرًّا ومعدي كرب وامرئ
القيس غير ان بعض المركبات ينسب الى عجزها خوف
الالتباس فيقال اشهلي نسبةً الى عبد الاشهل وكذلك
اقتطعوا من المركب المزجي والاضافي فقالوا عبشمي

وحضرمي وعبدري نسبةً الى عبد شمس وحضرموت
وعبدالدار وذلك سماعي . واما الكنية فينسب الى عجزها
تقول بكري نسبةً الى ابي بكر وقد ياتي الاسم على وزن
فاعل وفعّال كتامر وعطار فيستغني بهما عن النسبة وهما
سماعيتان ايضًا

الادغام

هو ادخال احد المتجانسين المتصلين الساكن
بالمتحرك وهو على ثلاثة اقسام واجب وجائز وممتنع
فالواجب هو ان يكون الاول من المتجانسين ساكنًا والثاني
متحركًا كالمدّ ومدّ ويمدّ وسكنّا وقُلْ لهُ فالاول ساكن
بالاصل والثاني اصلهُ مدد حذفت حركة الدال
الاولى وادغمت في الثانية والثالث اصلهُ يمدد نقلت
حركة الدال الاولى الى الميم وادغمت في الثانية . والجائز
هو ان يكون الاول من المثلين متحركًا والثاني ساكنًا
بسكون عارض نحو لم يمدّ ومُدّ اصلهُ لم يمدد وامدد ويجوز

فك الادغام فيهما . والثالث ممتنع وهو ان يكون الاول متحركًا والثاني ساكنًا بسكون اصلي نحو مددت او كان اسمًا ثلاثيًا محرك العين كطلل ودُرر وسُرر او كان أفْعِل للتعجب كأعرر او كان احد المتجانسين للالحاق كجلبب او كان في ادغامه ما يقتضي تكرر الادغام كهلّل والادغام قسمان كبير وصغير

فالكبير ما كان فيه الحرفان متحركين فسكن اولهما والصغير ما كان فيه الحرفان اولهما ساكن . وقد شذ فك الادغام الواجب لخوف الالتباس او للضرورة نحو ألِلَ السقاء اي تغيرت رائحته وقطِط الشعر اي كان قصيرًا جعدًا ونحو الحمد لله العلي الاجلل وسمع حذف اول المثلين في ظل ومس اذا اتصلت بهما تاء الضمير نحو ظلت ومست ويجوز في اولها الفتح والكسر والحذف في مضارع قرّ وامره نحو وقرن في بيوتكن وهو سماعي

الابدال

هو جعل شيء مكان آخر وهو قسمان ابدال حرف وابدال حركة فابدال الحرف قسمان ما يبدل باللفظ فقط وما يبدل باللفظ والخط فالذي يبدل باللفظ فقط هو لام التعريف مع الحروف الشمسية وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون فانها تبدل حرفاً يجانسها وتدغم فيها وتبدل الدال الساكنة تاء قبل التاء في نحو شهدت والتاء طاء بعد الصاد والضاد والطاء نحو فحصت وبسطت وقبضت. والذي يبدل في اللفظ والخط هو كل واوين وقعتا في اول كلمة نحو الاواقي فان اصلهُ الوواقي فتبدل الاولى همزة ما لم تكن الثانية الف مفاعلة نحو وُوعد مجهول واعد حذراً من التباسهِ بمجهول اوعد وتبدل الواو والياء تاء اذا وقعتا فاء كلمة في باب الافتعال

ومشتقاتهِ نحو اتصل واتسر واتصال ومتصل

واعلم ان فاء الافتعال ان كانت صادًا او ضادًا او طاءً او ظاءً نقلب التاء طاء فتقول اصطلح واطرد واطلم واطرب وان كانت دالاً او ذالاً او زايًا تقلب التاء دالاً فتقول ادعي واذكر وازدجر ويجوز ان تقلب الطاء والدال من جنس ما قبلها وان كانت فاء الافتعال ثاء تقلب التاء ثاء فتقول اثّار ويجوز قلب الثاء تاء ويجوز قلب النون ميمًا في باب انفعل اذا كانت فاء الكلمة ميمًا نحو امحى وما تقدم كلهُ قياسي وقد وقع الابدال في غيرهِ لكنهُ سماعي لا ضابط لهُ او بلغة قوم دون آخرين واما ابدال الحركة فسياتي في الاعلال وفي تصريف الفعل مع الضمائر

الاعلال

هو حذف الحرف او قلبهُ او تسكينهُ وهو قسمان اعلال همزة واعلال حرف علة فاعلال الهمزة اذا وقعت ساكنة

بعد همزة متحركة وجب قلبها حرف مدّ يجانس حركة
تلك الهمزة نحو آمن وأُومِنَ وايمان فان اصل كل منهن
همزتين متحركة فساكنة وان وقعت بعد غير الهمزة جاز
قلبها واثباتها تقول راس ورأس ولوم ولوءم وبير وبئر
وان كانت متحركة بعد واو او ياء ساكنتين زائدتين
لغير الحاق تقلب حرفا يجانسها نحو افيّس تصغير افؤس
جمع فأس وان كان الساكن حرفا صحيحا او واوا او ياء
زائدتين للالحاق تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وتقلب
حرفا يجانسها ثم تحذف نحو ملَك وحوَبة وجيَلة اصلهن
ملأك وحوأبه وجيأله وان كانت متحركة بعد همزة يجب
قلبها حرفا يجانس حركتها نحو أوُبّ جمع أبّ وهو المرعى
وأيمه جمع امام اصلها أأبب وأأممه وان كانت متحركة
بعد حرف صحيح غير الهمزة وكانت حركتها فتحة وحركة
ما قبلها ضمة او كسرة جاز قلبها واوا مع الضمة وياء مع
الكسرة نحو ميَر ومئَر ومؤجل وموجل

واذا وقعت متطرفة وكان قبلها همزة تقلب ياء وتقلب الياء الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقول قرأى اصلها قرأأ قلبت الهمزة ياء والياء الفًا واذا كان قبلها واو او ياء ساكنتان جاز قلبهما واثباتهما تقول وصو ووصوء ومجي ومجيء واذا توالت الهمزتان في كلمتين جاز فيهما ثلاثة اوجه اثباتهما وحذف ثانيهما وان تقحم بينهما الف نحو أأنت وجا أشراطها وآأنت واعلم ان همزة الوصل تحذف وجوبًا في أمر أخذ وأكل تقول خذ وكل وفي يرى مضارعًا وأرى ماضيًا وجوازًا في أمر أمرًا مروأتى تقول مُروتِهِ ويجوز في سأل ويسأل واسئل قلب الهمزة الفًا تقول سال ويسال وسل

اعلال حرف العلة

حرف العلة ان كان مع اكثر من حرفين فهو زائد كقاتل وجهور وبيطر وان كان مع حرفين فهو اصل او مقلوب عن اصل كباب وناب فالواو والياء تكونان

اصليتين ومقلوبتين واما الالف فلا تكون اصلية في
الاسماء المتمكنة ولا في الافعال ويعرف اصل المقلوب في
الاسماء تثنيتها او جمعها كابواب وعصوان وفي المصدر
بالرجوع الى الماضي والمضارع وفي الافعال بجعل الماضي
مضارعًا او مصدرًا او باتصاله بالضمير المتحرك كيقول
والخوف وعروت

يحذف حرف العلة فيما اذا كان ساكنًا وما بعده
ساكنًا وما قبله متحركًا بحركة تجانسهُ نحو قم وخف وبع
وغازٍ ومعطٍ وعصًى اصلهن قوم وخاف وبيع وغازي
ومعطي وعصًا وفيما اذا كان الفعل مثالًا واويًا مجردًا
مكسور العين في المضارع فان الواو تحذف من مضارعه
وامره ومصدره اذا عوض عنها بالتاء نحو يعد وعِد وعدة
وفي امر الناقص ومضارعه اذا دخل عليه الجازم ويقلب
حرفًا يجانس الحركة التي قبلهُ فيما اذا كان واوًا ساكنة
بعد كسرة او ياء ساكنة بعد ضمة او الفًا بعد احداهما نحو

ميعاد وموسر وشوهد اصلهن موعاد وميسر وشاهد

وفيما اذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما مفتوحًا فانهما تقلبان الفًا نحو رمى وعزا ما لم تكن الواو فوق الحرف الثالث وهي لام كلمة فانها تقلب ياء كيرضيان فان كسر ما قبلها تقلب ياء مطلقًا كرضي ويرتضي

وفيما اذا اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فان الواو تقلب ياء وتدغم بالياء نحو طي وسيد

وفيما اذا كانت الواو والياء مفتوحتين وكان ما قبلهما ساكنًا تنقل حركتهما اليه وتقلبان الفًا نحو يخاف ويهاب

وفيما اذا وقعت الواو والياء متطرفين بعد الف زائدة تقلبان همزة كالرجاء والاعزاء والاعياء وفيما اذا وقعت الواو والياء متطرفتين بعد ضمة في اسم معرب بالحركات تقلب الواو ياء والضمة كسرة كالتولي والادلي جمع دلو

وتسكن حرف العلة فيما اذا كان متحركًا وكان قبله

حرف صحيح ساكن فان حركتهُ تنقل اليهِ نحو تقول ويبيع وفيما اذا كان بعد الواو ضمة وبعد الياء كسرة فتسكنان رفعًا وتسكن الياء جرًّا كيدعو ويرمي والداعي واما الالف فانها ساكنة دائمًا لا تقبل الحركة وعلى هذا قياس الاعلال الا ما خرج عنهُ لمانع

اعلال المشتقات

متى كان المصدر من الاجوف الرباعي او السداسي تنقل حركة حرف العلة الى الساكن قبلهُ ويقلب الفًا وتحذف احدى الالفين لتعذر النطق بهما ويعوض عنها بالتاء كالاقامة والاستقامة وان كان من المثال الواوي المجرد المكسور العين تنقل حركة فائهِ الى عينه وتحذف منهُ الفاء ويعوض عنها بالتاء كالعدة وان كان من الناقص فان وقعت لامهُ طرفًا بعد الف تقلب همزة كالرجاء والاستقراء وان وقعت بعد ضمة تقلب الضمة كسرة والواو ياء كالتراضي والترجي

ومتى كان اسم الفاعل ثلاثيًا من الاجوف تقلب عينهُ همزة كقائل وبائع والأجرى على اعلال ما يجاريهِ من الافعال كمستقيم ومختار والداعي فانها تجري على اعلال يستقيم ويختار ورضي

وكذلك اسم التفضيل كأَنفى فانهُ يجري على اعلال ينفى واوفى فانهُ يجري على اعلال اوحى ما لم يكن اجوف فلا يعل كيلا تفوت الصيغة المشعرة بالتفضيل كاطول واطيب

واما الصفة المشبهة فانها تجري على اعلال ما يجاريها منهما فتجاري اسم الفاعل في الشجي واسم التفضيل في الاقوى فيعلان اعلال المرتضي والاحوى ولا يعل الاسود والابيض

واما اسم المفعول فان كان اجوف ثلاثيًا تحذف واوهُ وتنقل حركتها الى ما قبلها في الواوي وتنقل بعد قلبها كسرة في اليائي كمصون ومبيع وان كان ناقصًا غير

مضموم العين تقلب الواو ياء ويكسر ما قبلها كمرضي ومرمي واما مضموم العين فالادغام لا غير كمدعوّ وان كان غير ثلاثي جرى على اعلال فعلهِ مطلقًا كمقام ومعطى

واما بقية المشتقات فانها تجري على حكم الاعلال كالمضيق والمرمى والميزان غير ان اسم الآلة الاجوف لا يعل كمقود ومروحه واعلم ان المشتقات لا تعل ما لم يجرِ الاعلال في افعالها

تصريف الفعل مع الضمائر

الضمير ينقسم الى بارز ومستتر والبارز ينقسم الى متصل ومنفصل والمتصل الى مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل الى مرفوع ومنصوب وعاملها تتصل بالفعل فلا يتأثر معها الاَّ اذا اتصل بهِ الضمير المرفوع المتصل وسنأتي احكامهُ

اعلم ان ضمائر الرفع المتصلة ستة وهي التآء ونا واليآء والواو والالف والنون فالتاء تختص بالماضي

وتدل مضمومةً على المتكلم نحو ضربتُ ومفتوحةً على المخاطب نحو ضربتَ ومكسورةً على المخاطبة نحو ضربتِ ومع الميم والالف على تثنية المخاطبين والمخاطبتين نحو ضربتما ومع الميم فقط على جمع الذكور نحو ضربتم ومع النون مشدّدة مفتوحةً على جمع الاناث المخاطبات نحو ضربتنَّ ونا تختص بالماضي ايضًا وتدل على المتكلم ومعهُ غيرهُ او المعظم نفسهُ نحو ضربنا والياء لا تدخل على الماضي وتدل على المخاطبة في المضارع والامر نحو تضربين واضربي والالف والواو والنون يدخلن على الماضي والمضارع والامر فالالف تدل على المثنى نحو ضربا ويضربان واضربا والواو على جمع الذكور نحو ضربوا ويضربون واضربوا والنون على جمع الاناث نحو ضربن ويضربن واضربن واذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل فيسكن آخره مع الصحيح ويجانس المعتل في الحركة لفظًا او تقديرًا

تصريف الصحيح والمثال مع الضمائر

اذا اتصل السالم والصحيح والمثال مع الضمائر يقتصر على اختلاف الآخر في الحركة والسكون الاان مضاعف الثلاثي يمتنع ادغامه لتعذر سكون ماقبل آخره والمثال الواوى المجرد المكسور العين في المضارع تحذف فاؤه مضارعًا وامرًا تقول في تصريف السالم مع الضمائر في الماضي ضرب ضربا ضربُوا ضربتْ ضربَتا ضربْنَ ضربتَ ضربتُما ضربتُم ضربتِ ضربتما ضربتُنَّ ضربتُ ضربنا

وفي المضارع يضرب يضربان يضرِبُون تضرِبُ تضربان يضرِبْنَ تضربُ تضربان تضرِبُونَ تضربين تضربان تضرِبْنَ أضرِبُ نضرِبُ

وفي الامر بالصيغة أضربْ أضربا أضرِبُوا أضرِبي أضربا أضرِبْنَ

ومع المضاعف في الماضي مدَّ مدَّا مدُّوا مدَّت مدَّتا مَدَدْنَ مددتَ مددتُما مَدَدْتُم مدَدْتِ مددتما مددتُنَّ

مَدَدْتُ مَدَدْنَا

وفي المضارع يمدُّ يمدان يمدون تمد تمدان يمدُدْنَ تمد تمدان تمدون تمدين تمدان تمدون أمدُّ نمد

وفي الامر مُدَّ مدَّا مدُّوا مدِّي مدَّا أمْدُدْنَ

تصريف الاجوف

اذا اتصل الضمير بالاجوف فان تحرّكت اللام معهُ ثبتت عينهُ كقاموا والا حذفت كقمت وان كانت مضمومة في المضارع ضمت فاؤه في الماضي نحو قُلت والا كسرت نحو خفت وبعت. واما المزيد فلا تتغير فاؤهُ نحوا قمت تقول في تصريفه في الماضي قام قاما قاموا قامتْ قامتا قمن قمت قمتما قمتم قمتِ قمتما قمتنَّ قمت قمنا

وفي المضارع يقوم يقومان يقومون تقوم تقومان يقمن تقوم تقومان تقومون تقومين تقومان تقمن أقوم نقوم

وفي الامر قم قوما قوموا قومي قوما قمن وعلى هذا يقاس خاف وباع وما شاكلهُ

تصريف الناقص

تحذف لام الناقص اذا اتصل بواو الجماعة اوياء المخاطبة نحو غزَوا ويرمين واخشوا فان كانت عينهُ مفتوحةً تبقى كذلك والا جانست الضمير بالحركة نحو رضُوا وتغزين وتحذَف اللام ايضًا فيما اذا اتصل ضمير الغائبة ومثناها بالماضي المفتوح العين نحو غزت وغزتا وفي امر المفرد المذكر وتثبت دون ذلك مع الجميع والمقلوب منها الفًا ترد الى اصلها مع الضمير البارز ان كانت ثالثةً نحو غزون ورميا والا انقلبت يآء مطلقًا

واللفيف يجري آخرهُ مجرى الناقص واول المفروق مجرى المثال تقول في تصريف الناقص في الماضي غزا غزَوا غزَوْا غزت غزَتا غزَوْن غزوتَ غزوتما غزوتم غزوتِ غزوتما غزوتن غزوتُ غزونا

وفي المضارع يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزُون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزيان تغزون

اعرو نغرو

وفي الامر أعرُ اعرُوا أعرُوا أعري أعرُوَا أعزون

ويقاس عليهِ تصريف رمى وحشي

وتقول في تصريف اللفيف المفروق في الماضي

وقى وقيا وقَوْا وقت وقتا وقين وقيتَ وقيتما وقيتم وقيت

وقيتما وقيتنّ وقيتُ وقيا

وفي المضارع يقي يقيان يقون تقي تقيان يقين تقي

تقيان تقون تقين تقيان تقين اقي نقي

وفي الامر قِ قيا قوا قي قيا قين

تصريف المجهول

اعلم ان المجهول يجري في تصريفهِ مجرى المعلوم

اي ان لامهُ ان كانت حرفًا صحيحًا تسكن مع الضمير

الصحيح وتجانس حركة المعتل وان كانت حرف علة تجري

مجرى معتل اللام واعلال رُمي كحشي ويُرمي كيخشى

والمثال تثبت فاؤهُ في المضارع نحو يوفي ويوعد ٠

وماضي الاجوف الثلاثي والخماسي تقلب الواو ياء
بعد نقل كسرة عينه الى ما قبلها وتكسر همزة الوصل التي
تقع قبله نحو خيف وأُنقيد وأُعتيد وفاء الاجوف الثلاثي
تضم اذا كان مضموماً في المضارع وتكسر فيما سوى ذلك
ما لم يقع لبس فتضم في المجهول حيث تكسر في المعلوم
وبالعكس نحو صِنت وبعت

فيقال في تصريف المجهول من السالم في الماضي
ضُرِبَ ضُرِبا ضُرِبوا ضُرِبتْ ضُرِبتا ضُرِبْنَ ضُرِبتَ ضُرِبتما
ضُرِبتم ضُرِبتِ ضُرِبتما ضُرِبتنَّ ضُرِبْتُ ضُرِبنا

وفي المضارع يُضرَب يُضرَبان يُضرَبون تُضرَب
تُضرَبان يُضرَبن تُضرَبُ تُضرَبان تُضرَبون تُضرَبين
تُضرَبان تُضرَبْنَ أُضرَبُ نُضرب ويقاس عليه المهموز
والمضاعف

ويقال في تصريف المثال الواوي في المضارع
يُوعَدُ يُوعَدان يُوعَدون تُوعَد تُوعَدان يُوعَدْنَ تُوعَد

تُوعَدَانِ تُوعَدُونَ تُوعَدِينَ تُوعَدَانِ تُوعَدْنَ أُوعَدُ نُوعَدُ

وفي تصريفهِ من الاجوف في الماضي صِينَ صِينَا
صِينُوا صِينَتْ صِينَتَا صِنَّ او صُنَّ صِنْتَ صِنْتُمَا صِنْتُمْ
صِنْتِ صِنْتُمَا صِنْتُنَّ صِنْتُ صِنَّا

وفي المضارع يُصَانُ يُصَانَانِ يُصَانُونَ تُصَانُ تُصَانَانِ
يُصَنَّ تُصَانُ تُصَانَانِ تُصَانُونَ تُصَانِينَ تُصَانَانِ تُصَنَّ
أُصَانُ نُصَانُ ويقاس عليهِ باع وخاف

ويقال في تصريفهِ من الناقص في الماضي عُرِيَ
عُرِيَا عُرُوا عُرِيَتْ عُرِيَتَا عُرِينَ عُرِيتَ عُرِيتُمَا عُرِيتُمْ
عُرِيتِ عُرِيتُمَا عُرِيتُنَّ عُرِيتُ عُرِينَا

وفي المضارع يُعْرَى يُعْرَيَانِ يُعْرَوْنَ تُعْرَى تُعْرَيَانِ
يُعْرَوْنَ تُعْرَى تُعْرَيَانِ تُعْرَوْنَ تُعْرَيْنَ تُعْرَيَانِ تُعْرَوْنَ
أُعْرَى نُعْرَى ويقاس على ماضيهِ ماضي اليائي

ويقال في تصريف المضارع يُرْمَى يُرْمَيَانِ يُرْمَوْنَ
تُرْمَى تُرْمَيَانِ يُرْمَيْنَ تُرْمَى تُرْمَيَانِ تُرْمَوْنَ تُرْمَيْنَ تُرْمَيَانِ

تُرْمَيْنَ أُرْمِي نُرْمِي

نونا التوكيد

يلحق الفعل المستقبل نون التوكيد فان كانت مفتوحةً مشدَّدة فهي الثقيلة وان كانت ساكنة فهي الخفيفة ويبنى الفعل معها على الفتح ان اتصلت بهِ فان كان محذوفًا من الفعل شيء يَرَدُ اليهِ كانصرَنَّ وقومَنَّ وارميَنْ وان لم تتصل بهِ فاما ان يكون الفاصل نون النسوة فيفصل بينهما الف وتكسر النون مشدَّدةً نحو ليصرْنَانِّ او الف الاثنين فتكسر النون مشدَّدةً ايضًا نحو لتنصرانِّ او يكون واو الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة فانهما تحذفان لالتقاء الساكنين وتستمر حركة الفعل على ما كانت عليهِ قبل الحذف نحو ليصرُنَّ ولتصرِنَّ غير ان الناقص اذا كان مفتوح العين ثبتت معهُ واو الجماعة مضمومةً وياء المخاطبة مكسورة كاخشونَّ وارمينَّ

واعلم ان نون التوكيد تختص بالامر وبالمضارع

الواقع في سياق قسم او طلب فتقول في تصريفها مع المضارع لَيَضْرِبَنَّ لَيَضْرِبَانِّ لَيَضْرِبُنَّ لَتَضْرِبَنَّ لَتَضْرِبَانِّ لَيَضْرِبْنَانِّ لَتَضْرِبَنَّ لَتَضْرِبَانِّ لَتَضْرِبُنَّ لَتَضْرِبِنَّ لَتَضْرِبَانِّ لَتَضْرِبْنَانِّ لَأَضْرِبَنَّ لَنَضْرِبَنَّ

ومع الأمر إِضْرِبَنَّ إِضْرِبَانِّ إِضْرِبُنَّ إِضْرِبِنَّ إِضْرِبَانِّ إِضْرِبْنَانِّ ويقاس عليه الأحرف

وتقول في المضارع الناقص لَيَخْشَيَنَّ لَيَخْشَيَانِّ لَيَخْشَوُنَّ لَتَخْشَيَنَّ لَتَخْشَيَانِّ لَيَخْشَيْنَانِّ لَتَخْشَيَنَّ لَتَخْشَيَانِّ لَتَخْشَوُنَّ لَتَخْشَيِنَّ لَتَخْشَيَانِّ لَتَخْشَيْنَانِّ لَأَخْشَيَنَّ لَنَخْشَيَنَّ

ومع الامر اَخْشَيَنَّ اَخْشَيَانِّ اَخْشَوُنَّ اَخْشَيِنَّ اَخْشَيَانِّ اَخْشَيْنَانِّ

ومع الخفيفة لَيَخْشَيَنْ لَيَخْشَوُنْ لَتَخْشَيَنْ لَيَخْشَوُنْ لَتَخْشَيَنْ لَتَخْشَوُنْ لَتَخْشَيِنْ لَتَخْشَوُنْ لَأَخْشَيَنْ لَنَخْشَيَنْ

وفي الأمر أحسِبنْ أحشوُنْ . أحسِينْ أحشون

وعلى هذا يقاس المكسور والمضموم العين ويقاس الاجوف والمثال على السالم

الاسم

ما دَلَّ على معنى في نفسهِ مقترنٍ بأحد الازمنة الثلاثة وضعًا . وهو قسمان جامد وهو ما دل على عينٍ كزيد ورجل ومشتق وهو ما دل على عينٍ متصّفة بصفة كقائم وافضل واقل ما بنى الاسم المتمكن منهُ ثلاثة احرفٍ واكثرهُ خمسة وما خالف ذلك فمحذوف منهُ كيدوشفة او مزيدفيهِ كاستغفار وانطلاق والمحذوف يكون في الغالب واوًا كأبٍ وأخٍ وقد يكون ياءً كيد وقد يكون هاءً كشفة وسنة . ثم المحذوف قد يُعوَّض عنهُ همزة وصل كابنٍ أو تاءً كشفة وقد لايعوَّض عنهُ كأبٍ

والمزيد فيهِ اما بحرفٍ واحد ككتاب او حرفان

كزعفران او ثلاثة احرف كحمدقوقي ولا يتجاوز المزيد سبعة احرف

واوزان الثلاثي عشرة وهي فرَس رجُل كبِد قفْل صرَد عنُق قفْل عِنَب إبِل حِمْل والرباعي المجرد خمسة قمطْر جرْهَم وحِصرِم ودِمقْس ودرْهَم والخماسي سفَرْجل جحمرِش جِرْدَحْل قُذَعْمَل وعلامة الحرف الاصلي ان يثبت في جميع التصاريف والزائد ان يسقط في بعض التصاريف والمزيدات من الاسماء سماعية

المقصور والممدود

المقصور هو كل اسم متمكن آخرهُ الف لازمة ويقاس من الناقص المفتوح ما قبل آخرهِ كالمصطفى والمرمى والمعطى ومن انثى افعل التفضيل كصغرى

والممدود كل اسم آخرهُ همزة بعد الف زائدة ويقاس من الناقص المزيد قبل آخرهِ الف كالاستقصاء والارتقاء ومن كل انثى لأفعل لون او عيب نحو حمراء وعرجاء

وعير دلك سماعي

التدكير والتأنيت

المدكر هو الدي لم تلحقهُ علامة التأنيت لفظًا او تقديرًا وهو الاصل والموءنت ما فيهِ علامة التأنيت لفظًا او تقديرًا وهي اما التاء ظاهرة كفاطمة ويقال لهُ لفظي أو مقدرة كهند ويقال لهُ معنوي وإما الالف مقصورة كسلمى او ممدودةً كحمساء

والموءنت الحقيقي ما بازائهِ مدكر من الحيوان كأمرأة والمجازي ما ليس بازائهِ مدكر من الحيوان كالدار

واعلم ان الاسم اما مفرد وهو الدي لا يدل جزوءهُ على جزء معناهُ واما عير مفرد وهو الدي يدل جزوءهُ على جزء معناه وهو اما ان يدل على اثنين او اكثر الاول المثنى والثاني الجمع وستأتي احكامها

التثنية

هي ضم معرد الى مثلهِ بزيادة الالف والنون او الياء والنون كرجلان وقاصيان وهي في سائر الاسماء على سنن واحد غيران تثنية المقصور ترده الى اصلهُ ان كانت الفه ثالثة كفتيان وعصوان . وان كانت مجهولة الاصل ولم تمل تقلب واواً كالى علماً تقول الوان فان اميلت تقلب ياء كمتى تقول متيان . وان كانت رابعة فصاعداً تقلب ياءً مطلقاً كملهىً ومرتمى وحلى تقول ملهيان ومرتميان وحليان

والممدود إن كانت همزتهُ للتأنيث قلبت واواً في الاشهر وان كانت اصلاً كوضاء ثنيت على اصلها نحو وضاآن وان كانت بدلاً عن اصل جاز قلبها واثباتها نحو كساآن وكساوان

الجمع

هوما دل على الآحاد المجتمعة دلالة تكرار الواحد

بالعطف وهو قسمان تصحيح وهو ما سلم فيه بناء مفرده وهو ايضاً قسمان مذكر وهو ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها أو ياء مكسور ما قبلها ونون مفتوحة كالزيدون والضاربين

واعلم ان المنقوص تحذف ياؤه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء فيقال قاضون وقاضين والمقصور تحذف الفه وتبقى الفتحة دليلاً عليها نحو مصطفون ومصطفين وحكم الممدود بالجمع كحكمه بالتثنية وهذا الجمع يختص بالعقلاء . ومؤنث وهو ما لحق آخر مفرده الف وتاء الجمعية

واعلم ان المؤنث ان كان بالتاء حذفت او بالالف المقصورة او الممدودة جرى مجرى التثنية نحو قائمات وحبليات وحمراوات والثلاثي الصحيح العين ان كان ساكناً تحرك عينه بحركة فائه وجوباً ان كانت فتحة كفصلات وجوازاً ان كانت غيرها كظلمات وهندات

وتكسير وهو ما تغير فيهِ بناء مفرده للجمعية تحقيقًا كزيود او تقديرًا كفلك والتغيير اما بالزيادة كرجال او بالنقص كرسل او بتغيير الشكل كأُسد

واعلم ان الجمع قسمان جمع قلة وهو يتناول من الثلاثة الى العشرة وهو جمعا السالم بقسميهِ وما كان على وزن فِعْلة كفتية وأَفْعِلة كأبصة وأَفْعُل كأَرْجُل وأفعال كأقسام والاخيران قد يجمعان ايضًا على مفاعل ومفاعيل ويقال لهما منتهى الجموع واقل ما يطلق جمع الجمع على تسعة وغير ما ذكر جمع الكثرة وهو يتناول من الثلاثة الى ما لا نهاية وكل جمع لم يكن لهُ الا بناءٌ واحد شاع بين القلة والكثرة

واعلم ان الجمع ان كان ثلاثيًا فهو سماعي غالبًا وان كان رباعيًّا او خماسيًّا فهو قياسي كمفارح ودراهم ومن اراد استيفاء صيغ الجموع فعليهِ بكتب اللغة ثم ما دل على متعدد فان لم يكن لهُ مفرد من لفظهِ فهو اسم جمع

فان فرق بينه وبين مفرده بالتاء كشجرة وشجر او بالياء
كروم وروم فهو اسم جنس جمعي

الرسم

اذا تحركت الهمزة فان وقعت في ابتداء الكلمة تكتب
بصورة الالف كأحمد وأُمل وإصبع وان تطرفت تكتب
بحركة ما قبلها كقرأ وجرؤ وصدئ وان كان ما قبلها
ساكنًا تكتب بصورة علامة همزة القطع كجزء وسوء وشيء
وان توسطت فان كانت ساكنة تكتب بحرف حركة
ما قبلها كرأس ولؤم وبئر وان كانت متحركة تكتب
بحرف حركتها كسأل ولؤم وسئم فان كان بعدها الف
تكتب بحرف حركة ما قبلها كمآل وسوآل وصآل

واما الالف فان وقعت متطرفة ثالثة مقلوبة عن
واو تكتب الفًا كالعصا ودعا وان لم تكن كذلك تكتب
ياءً مطلقًا كالفتى واعطى والمصطفى ما لم يكن قبلها ياء
او ضمير متصل فتكتب الفًا كدنيا ورماه

وتاء التأنيث ان لحقت الفعل تكتب مفتوحة نحو
ضربت وان لحقت الاسم فان كان جمعًا تكتب مفتوحة
ايضًا وان كان مفردًا تكتب بصورة الهاء منقطة

واعلم ان الالف اذا كتبت بصورة الياء لا تنقط
تبعًا للفظه

ما يخالف بهِ اللفظ الرسم

تزاد الف بعد واو الجماعة وجوبًا اذا اتصلت بالفعل
كنصروا وجوازًا بعد الاسم المشتق منهُ كضاربوا زيد وتزاد
ايضًا في الاسم المنصوب المنون اذا لم تتصل بهِ تاء التأنيث
ولم يكن ممدودًا كضربت رجلاً وفي المقصور المنون كرحًى
وعصًا وتزاد همزة الوصل في الدرج وتزاد الواو بعد عمرو
في حالتي الرفع والجرّ وبعد همزة اولى واولو واولئك وتزاد
الف في مائة وما زيد في كل ذلك لا يقرأ

ويكتب كل مشدد من كلمة حرفًا واحدًا

وتحذف الهمزة من ابن اذا وقع بين علمين وكذا من

بسم الله الرحمن الرحيم وتحذف ايضًا همزة الوصل اذا
دخلت عليها اللام الجارة او لام الابتداء نحو للرجل
وللآخرة خير لك من الاولى وكذا تحذف الالف من ما
الاستفهامية اذا دخل عليها جار نحو عمّ ومن لفظ الجلالة
والرحمن والحرث وثلثة وثلثين والملئكة والسموات
وهرون واسحق واسمعيل وهذا وهذه وهؤلاء وهذان
وذلك ولكن وغالب ما مر سماعي لا يقاس عليهِ

الحركة والسكون

لا يبتدأ بساكن فان عرض ذلك يؤتى بهمزة الوصل
مكسورة الا في الاتباع كانصر

ولا يجتمع ساكنان الا اذا كان اولهما حرف لين
والثاني مدغمًا في كلمة واحدة كمادة ودُوَيبه فاذا اجتمعا
وكان الاول حرفًا صحيحًا يحرك بالكسر كاضرب الرجل ما
لم يكن مدغمًا فيحرك الثاني كمد ويجوز فيهِ الحركات
الثلاثة ان كان اول الكلمة مضمومًا والا فالفتح والكسر

كعص وىر

ولا يجتمع في كلمة او ما هو كالكلمة اربع حركات متوالية وان عرض ذلك اعترض بينهما بالسكون كيضربن وضربت

وحرف العلة الساكن ان كان بعدهُ ساكنًا ودلت عليهِ حركة ما قبلهُ حذف كقم والا يحرك بما يجانسهُ كاخشونَّ والحركة العارضة لا يرّد معها المحذوف للالتقاء الساكنين لعدم الاعتداد بها نحو قل الحق والله سبحانهُ وتعالى اعلم والحمد لله في البداية والنهاية

وكان الفراغ من تأليفهِ في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ١ ١٢ من الهجره النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم